

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[140] * وبالإسناد * يرفعه عن عمار بن ياسر (رض) انه قال لما سار أمير المؤمنين على بن أبي طالب (ع) إلى صفين وقف بالفرات وقال لأصحابه أين المخاض قالوا يا مولانا ما نعلم أين المخاض فسار حتى وصل إلى التل ونادى يا جلندي أين المخاض قال فأجابه من تحت الأرض خلق كثير فبهت ولم يعلم ما يصنع فأتى إلى الإمام (ع) وقال يا مولاي جاؤني خلق كثير فقال (ع) يا قنبر امض وقل يا جلندي بن كركر أين المخاض قال فمضى قنبر وقال يا جلندي بن كركر أين المخاض فكلمه واحد وقال ويلكم من قد عرف اسمي واسم أبي وأنا في هذا المكان قد صرت ترابا وقد بقى قحف رأسي عظما نخرة رميما ولي ثلاثة آلاف سنة ما يعلم أين المخاض فهو وا [ا] اعلم بالمخاض مني ويلكم ما اعمى قلوبكم وأضعف يقينكم ويلكم امضوا إليه واتبعوه فإين خاض خوضوا معه فانه أشرف الخلق على [ا] بعد رسول [ا] صلى [ا] عليه وآله فاعتبر ايها المعتمر وانظر بعين اليقين إلى هذه المعجزات والفضائل التي ما جمعت في بشر سواه . (وبالإسناد) يرفعه إلى سليم بن قيس قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في مسجد الكوفة والناس حوله إذ دخل عليه رأس اليهود ورأس النصارى فسلما عليه وجلسا فقال الجماعة با [ا] عليك يا مولانا أسألهم حتى ننظر ما يعلمون فقال لرأس اليهود قال يا أخا اليهود قال لبيك يا علي (ع) كم اقتسمت أمة نبيكم قال هو عندي في كتاب مكتوب فقال (ع) قاتل [ا] قوما أنت زعيمهم يسأل عن امر دينه فيقول هو عندي في كتاب ثم التفت إلى رأس النصارى وقال له كم اقتسمت أمة نبيكم قال على كذا وكذا فقال (ع) لو قلت ما قلت مثل ما قال صاحبك لكان خيرا لك من ان تقول وتخطئ ولا تعلم ثم اقبل على الناس وقال ايها الناس انا اعلم بأهل التوراة من توراتهم وبأهل الانجيل من انجيلهم واعلم بأهل القرآن من قرآنهم فأنا اخبركم على كم اقتسمت الامم اخبرني به حبيبي وقره عيني رسول [ا] صلى [ا] عليه وآله حيث قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة ففى
